



دور بعض المشاريع الغذائية الصغيرة في زيادة الدخل وتوفير فرص العمل بمحافظة الفيوم

[30]

إيمان توفيق حامد الروبي - منى شحاته السيد عبد الجواد* - ياسمين أحمد أبو سيف

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - الجيزة - مصر

*Corresponding author: nawarahmed767@gmail.com

Received 25 January, 2020

Accepted 14 July, 2020

لانخفاض معامل الاختلاف النسبي والبالغ 48.84%،
24.78% على التوالي.

- بلغت قيمة المرونة الإنتاجية الإجمالية لمشاريع تصنيع
الجبن البيضاء ومنشآت التخليل نحو 1.29 ، 1.14 ،
على التوالي ويعني ذلك أن زيادة الموارد الإجمالية
بالدالة المقدره بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة في إنتاج
الجبن البيضاء والمخللات بنسبة 12.9 ، 11.4%
على التوالي. وهذه النتيجة توجه بزيادة حجم تلك
المشاريع وتوجه بإعادة مزج عناصر الإنتاج المستخدمة
في العملية الإنتاجية بما يحقق التوليفة المثلى منها
والاستخدام الكفاء لها للانتقال إلى مرحلة الإنتاج
الاقتصادية.

- ويتضح تفوق حجم الانتاج الأمثل، وحجم الإنتاج
المعظم للربح على حجم الإنتاج الراهن لمنشآت تصنيع
الجبن البيضاء بمقدار 0.75، 2.44 طن على التوالي.
كما يتضح تفوق حجم الانتاج الأمثل، وحجم الإنتاج
المعظم للربح على حجم الإنتاج الراهن لمنشآت التخليل
بمقدار 5.02، 31.53 طن على التوالي.

- أن نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف لمشاريع
تصنيع الجبن البيضاء ومنشآت التخليل حوالي 1.59،
1.36 على التوالي، وأن العائد على الجنيه المستثمر
بلغ حوالي 0.59، 0.36 جنيه على التوالي. وبلغت
نسبة التشغيل حوالي 0.63، 0.74 على التوالي ويعبر
انخفاضها عن الواحد الصحيح على مدى اربحية
المشروع الإنتاجي.

الموجز

أصبحت مشكلة البطالة وانخفاض الدخل الحقيقية
من أهم المشاكل الملحة في الإقتصاد المصري والتي
يتعين مواجهتها لما لها من آثار سلبية علي الإقتصاد
والأمان الإجتماعي، إضافة إلي كونها أحد مظاهر أهدار
الموارد المتمثلة في القوي البشرية العاطلة الباحثة عن
العمل وعدم توظيفها بما يساهم في تحقيق نمو أكبر،
وعليه استهدف هذا البحث تحديد دور بعض المشاريع
الغذائية الصغيرة في زيادة الدخل وتوفير فرص العمل
بمحافظة الفيوم وذلك من خلال عدة أهداف فرعية وهي
دراسة تطور المشاريع الصغيرة الممولة بمحافظة الفيوم،
والتعرف علي قدرة بعض المشاريع الغذائية الصغيرة محل
الدراسة في الحد من مشكلة البطالة وقياس مستوى دخول
العاملين. وقياس العائد لتلك المشاريع. بالإضافة إلى
التقدير القياسي لدوال الإنتاج والتكاليف لتحديد مدى
كفاءة تلك المشاريع في تحقيق التنمية الإقتصادية
بمحافظة الفيوم. والتعرف علي أهم المشكلات والمعوقات
التي تواجه تلك المشاريع محل الدراسة ومحاولة إيجاد
الحلول والأساليب اللازمة لحلها. وقد توصل البحث إلى
عدة نتائج أهمها:

- أن إجمالي عدد المشاريع الممولة وعدد المستفيدين من
الذكور وإجمالي القروض بمحافظة الفيوم تتسم بعدم
الاستقرار النسبي في حين يتسم عدد المستفيدين من
الإناث وتكلفة فرصة العمل بالاستقرار النسبي نظرا

مشروع صغير قد يترتب عليه كفاءة عالية (وليس ربحية) وفرصاً إضافية للعماله وبالتالي فإن المشاريع الصغيرة يمكن أن تكون أداة فعالة لزيادة فرص العمل والحد من العمل غير المنظم بالإضافة إلى كفاءتها في الحد من اجتذاب المدن للقوي العاملة الريفية والحد من المركزية بإتاحة فرص العمل في مختلف المناطق الأمر الذي يترتب عليه زيادة كفاءة استخدام الموارد وتنشيط المدخرات وتعبئة رؤس الأموال في جميع المناطق الريفية والحضرية علي السواء.

مشكلة البحث

تواجه الدولة منذ سنوات ظروفاً غير مواتية تتمثل في زيادة معدل النمو السكاني وزيادة الراغبين في العمل مع تقلص الطلب على العمالة نتيجة انخفاض معدل نمو الدخل القومي الحقيقي وتراجع الدولة عن تشغيل الخريجين والتحول الإقتصادي إلي نظام السوق وتطبيق سياسات وبرامج التكيف الهيكلي لذا أصبحت مشكلة البطالة وانخفاض الدخل الحقيقية من أهم المشاكل الملحة في الإقتصاد المصري والتي يتعين مواجهتها لما لها من آثار سلبية علي الإقتصاد والأمان الإجتماعي، إضافة إلي كونها أحد مظاهر اهدار الموارد المتمثلة في القوي البشرية العاطلة الباحثة عن العمل وعدم توظيفها بما يساهم في تحقيق نمو أكبر، لذا التوجه نحو إقامة المشاريع الصغيرة لمعالجة مشكلة البطالة خاصة بعد أن أصبح لهذه المشاريع دورا كبيرا في تنمية إقتصاديات العديد من الدول مثل اليابان ودول آسيا.

أهداف البحث

استهدف هذا البحث تحديد دور بعض المشاريع الغذائية الصغيرة في زيادة الدخل وتوفير فرص العمل بمحافظة الفيوم وذلك من خلال دراسة الأهداف التالية:
1- تطور المشاريع الصغيرة الممولة بمحافظه الفيوم خلال الفترة (2005-2017م) .
2- قدرة بعض المشاريع الغذائية الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة وزيادة الدخل العاملين بتلك المشاريع.
3- قياس العائد لبعض المشاريع الغذائية الصغيرة محل الدراسة بمحافظه الفيوم.

-وتبرز مشاريع تصنيع الجبن البيضاء والتخليل أهميتها في استيعاب العمالة، كعامل جوهري ذا أهمية في النشاط الزراعي والمجتمع الريفي، حيث يعمل بها حوالي 124 ، 252 فرد على التوالي جميعهم من ابناء القرية التي توجد بها هذه المنشآت ومن أبرز العوامل الكامنة وراء ارتفاع قدرة هذه الصناعات على استيعاب العمالة هو انخفاض تكلفة فرصة العمل نسبياً بتلك المنشآت حيث قدرة تكلفة إتاحة فرصة العمل بنحو 8.35، 16.12 ألف جنيه على التوالي، كما بلغت نسبة متوسط إجمالي الأجور إلى متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة بالمشروع نحو 26.6%، 35.4% على التوالي وبذلك تمتاز هذه المشاريع بارتفاع المساهمة النسبية للأجور في التكاليف المتغيرة، وبذلك تصبح هذه الصناعات قادرة على امتصاص العمالة الزراعية الفائضة، كما أن إقامة مثل هذه المشاريع في المجتمعات الريفية يؤدي إلى خلق فرص توظيف من ناحية، وإلى زيادة دخول العمال الزراعيين من ناحية أخرى، ومن ثم تحقيق استثمار أفضل للموارد البشرية، وعلاج نسبي لمشكلة البطالة في المجتمعات الريفية. وكانت أهم المعوقات التي تواجه منشآت تصنيع الجبن البيضاء هي موسمية توافر المواد الخام وانخفاض جودتها بنسبة 95%، وأن أهم المعوقات التي تواجه منشآت التخليل هي ارتفاع أسعار الآلات الحديثة وعدم توافرها بنسبة 96.4%.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الصغيرة، العمل، الدخل، البطالة، التنمية

المقدمة

تعتبر المشاريع الصغيرة من ركائز التنمية الإقتصادية في مختلف دول العالم النامية منها والمتقدمة على حد سواء وبالتالي فإنه لا يجب النظر إليها علي أنها مرحلة إنتقالية عابرة من مراحل التنمية بمعنى أنه لا يجب النظر إليها علي أنها حلقة وسيطة أو نموذجاً مصغراً للصناعات أو المشاريع الكبيرة بل أنها في حقيقة الأمر كيان منظم قائم بذاته يؤثر ويساهم بشكل كبير في حركة التنمية الإقتصادية والإجتماعية. وتشير كثير من الدراسات إلي أن إستثمار الأموال في

تم تجميعها من قرية العجميين بمركز أبشواي، ونحو 30 مفردة لنشاط التخليل تمثل حوالي 60% من إجمالي عدد مشاريع التخليل والتي تم تجميعها من قرية فيديمين بمركز سنورس، وعند إجراء التحليل الإحصائي فقد تم استبعاد عدد 5 مفردات من استثمارات الاستبيان الخاصة بتصنيع الجبن وعدد 2 مفردة من استثمارات الاستبيان الخاصة بمشاريع التخليل.

النتائج البحثية

أولاً: دراسة تطور عدد المشاريع الصغيرة الممولة وعدد المستفيدين وجملة القروض المنصرفة وتكلفة فرصة العمل على مستوى الجمهورية ومحافظة الفيوم خلال الفترة (2005-2017م)

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى أن متوسط عدد المشاريع الصغيرة الممولة من صندوق التنمية المحلية على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2005-2017م) بلغ نحو 6722.08 مشروع وبلغ متوسط عدد المستفيدين من تلك المشاريع الممولة وفقاً للجنس نحو 2828.85 ذكر و 3893.33 أنثى. كما بلغ متوسط عدد المشاريع الممولة في محافظة الفيوم نحو 355.92 مشروع وبلغ متوسط عدد المستفيدين من تلك المشاريع وفقاً للجنس نحو 147.38 ذكر و 208.54 أنثى. وتمثل عدد المشاريع الممولة بمحافظة الفيوم نحو 4.96% من إجمالي عدد المشاريع على مستوى الجمهورية خلال تلك الفترة.

وتشير نتائج الجدول رقم (2) إلى وجود نقص سنوي معنوي إحصائياً بنحو 10.8%، 14.8% لإجمالي عدد المشاريع الممولة على مستوى الجمهورية ومحافظة الفيوم على التوالي.

وبالنسبة لإجمالي القروض المنصرفة لتلك المشاريع فقد بلغ متوسط تلك القروض نحو 23240.69 ، 989.78 ألف جنيه على مستوى الجمهورية ومحافظة الفيوم على التوالي وتمثل قيمة القروض المنصرفة بمحافظة الفيوم نحو 4.07% من قيمة القروض المنصرفة لتلك المشاريع على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة. وتشير نتائج الجدول (2) إلى وجود نقص سنوي معنوي إحصائياً لإجمالي قيمة القروض المنصرفة على مستوى الجمهورية ومحافظة الفيوم بنحو 6.1% ، 9.8% لكل منهما على التوالي.

4- التقدير القياسي لدوال الإنتاج والتكاليف لتحديد مدى كفاءة بعض المشاريع الغذائية الصغيرة في تحقيق التنمية الإقتصادية بمحافظة الفيوم .

5- التعرف على أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه بعض المشاريع الغذائية الصغيرة بمحافظة الفيوم ومحاولة إيجاد الحلول والأساليب اللازمة لحلها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أساليب التحليل الإقتصادي الكمي والوصفي اللازم لتحليل البيانات، والتعبير عن العلاقات الإقتصادية، حيث أستخدمت مقاييس عديدة مثل أسلوب الإنحدار المتعدد، هذا بالإضافة إلي مقاييس الربحية المستخدمة في قياس العائد لبعض المشاريع الغذائية الصغيرة بمحافظة الفيوم. وبالنسبة لمصادر البيانات فقد اعتمد البحث على مصدرين من البيانات هما البيانات الثانوية والتي تم الحصول عليها من السجلات المنشورة وغير المنشورة بصندوق التنمية المحلية التابع لوزارة التنمية المحلية وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (الصندوق الإجتماعي للتنمية)، ومركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بديوان عام محافظة الفيوم، بالإضافة إلي الأبحاث والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة. والبيانات الأولية والتي تم الحصول عليها من خلال سحب عينة عمدية من بعض المشاريع الصغيرة بمحافظة الفيوم وهي مشاريع تصنيع الجبن البيضاء، مشاريع التخليل، حيث تم الإعتماد علي أستثمارات الاستبيان المصممة لهذا الغرض والتي تحوي العديد من الأسئلة التي تفي بأهداف الدراسة.

عينة الدراسة

تم إختيار عينة عمدية من بعض المشاريع الغذائية الصغيرة في محافظة الفيوم، نظراً لتوطن هذه المشاريع بمراكز وقرى معينة بالمحافظة، فقد تم إختيار القرى التي تتوطن بها هذه المشاريع بصورة عمدية، أما إختيار المبحوثين فقد تم بطريقة عشوائية. وتمثل هذه المشاريع في مشاريع تصنيع الجبن البيضاء، مشاريع التخليل، وبلغ حجم العينة نحو 55 مفردة بواقع 25 مفردة لنشاط تصنيع الجبن البيضاء تمثل حوالي 25% من إجمالي عدد مشاريع تصنيع الجبن البيضاء والتي

جدول 1. تطور عدد المشاريع الصغيرة الممولة وإجمالي عدد المستفيدين وجملة القروض المنصرفة وتكلفة فرصة العمل على مستوى جمهورية مصر العربية ومحافظة الفيوم خلال الفترة (2005-2017م)

تكلفة فرصة العمل (ألف جنيه)	%	محافظة الفيوم				على مستوى الجمهورية				السنة
		إجمالي القروض (ألف جنيه)	إجمالي القروض (ألف جنيه)	عدد المستفيدين		تكلفة فرصة العمل (ألف جنيه)	إجمالي القروض (ألف جنيه)	عدد المستفيدين		
				مشاريع	مشاريع			مشاريع	مشاريع	
1.91	6.36	1091	304	266	304	4670	3125	7795	2005	
2.02	4.30	936.1	229	235	229	4419	3437	7856	2006	
2.63	3.12	973.9	230	141	230	5118	4269	9387	2007	
3.17	8.39	2028.5	382	258	382	4314	3036	7350	2008	
2.91	4.35	1777	357	253	357	6204	5178	11382	2009	
2.63	4.95	1296	285	208	285	4082	3118	7200	2010	
2.77	3.49	1103.7	201	197	201	5095	3981	9076	2011	
2.58	2.48	635	150	96	150	4122	2979	7101	2012	
3.02	4.83	878.5	194	97	194	3216	1950	5166	2013	
3.63	2.11	522	97	47	97	4045	2581	6626	2014	
4.61	4.54	894.5	120	74	120	2243	1578	3821	2015	
3.97	2.72	381	78	18	78	1906	1017	2923	2016	
3.18	5.03	350	84	26	84	1178	526	1704	2017	
3.00	4.07	989.78	208.54	147.38	208.54	3893.23	2828.85	6722.08	المتوسط	
0.74	5.78	497.06	101.85	92.84	101.85	1412.90	1307.38	2708.35	الانحراف المعياري	
24.78	135.73	50.22	48.84	62.99	48.84	36.29	46.22	40.29	معامل الاختلاف النسبي %	

مصدر: وزارة التنمية المحلية - جهاز بناء وتمية القرية المصرية - صندوق التنمية المحلية.

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لعدد المشاريع الصغيرة الممولة وأجمالي القروض وتكلفة فرصة العمل على مستوى الجمهورية ومحافظة الفيوم خلال الفترة (2005-2017م)

معدل النمو السنوي %	F	R ²	المعادلات	المتغير	
-10.8	18.4**	0.63	$\ln Y_1 = 9.46 - 0.108 T$ (47.5)** (-4.3)**	إجمالي عدد المشاريع	الجمهورية
-6.1	4.4*	0.29	$\ln Y_2 = 10.4 - 0.061 T$ (45.3)** (-2.1)*	إجمالي القروض	
4.7	28.9**	0.72	$\ln Y_3 = 0.94 + 0.047 T$ (13.6)** (5.4)**	تكلفة فرصة العمل	
-14.8	39.2**	0.78	$\ln Y_4 = 6.74 - 0.148 T$ (35.9)** (-6.3)**	إجمالي عدد المشاريع	محافظة الفيوم
-9.8	11.8**	0.52	$\ln Y_6 = 7.46 - 0.098 T$ (32.9)** (-3.4)**	إجمالي القروض	
5.0	19.4**	0.64	$\ln Y_8 = 0.72 + 0.05 T$ (7.9)** (4.4)**	تكلفة فرصة العمل	

*معنوية عند مستوى 0.05 ** معنوية عند مستوى 0.01

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (1)

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (3) إلى أن عدد المشاريع الصغيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظة الفيوم خلال الفترة (2000-2017م) بلغت نحو 12487 مشروع يأتي القطاع التجاري في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنحو 45.11%، يليها قطاع الإنتاج الحيواني بنحو 30.73%، ثم القطاع الخدمي والصناعي ومهن أخرى بنحو 18.38%، 5.47%، 0.32% لكل منهم على التوالي، وبلغ إجمالي عدد فرص العمل بتلك المشاريع نحو 49389 عامل يأتي القطاع التجاري في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنحو 45.62%، يليها قطاع الإنتاج الحيواني بنحو 26.39%، ثم القطاع الخدمي والصناعي ومهن أخرى بنحو 17.46%، 10.12%، 0.41% لكل منهم على التوالي، وبلغ إجمالي قيمة القروض المنصرفة لتلك المشاريع نحو 755.34 مليون جنيه خلال تلك الفترة ويأتي القطاع التجاري في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنحو 46.38%، يليها قطاع الإنتاج الحيواني بنحو 26.8%، ثم القطاع الخدمي والصناعي

وبلغ متوسط تكلفة فرصة العمل على مستوى الجمهورية ومحافظة الفيوم بنحو 3.63 ، 3.0 ألف جنيه كمتوسط لتلك الفترة، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (2) إلى وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً لتكلفة فرصة العمل على مستوى الجمهورية ومحافظة الفيوم بنحو 4.7 % ، 5.0% على التوالي. وتشير قيمة معامل الاختلاف النسبي باعتباره مؤشر للاستقرار النسبي أن إجمالي عدد المشاريع الممولة وعدد المستفيدين من الذكور والإناث وإجمالي القروض وتكلفة فرصة العمل على مستوى الجمهورية تتسم بالاستقرار النسبي نظراً لانخفاض معامل الاختلاف النسبي والبالغ 40.29% ، 46.22% ، 36.29% ، 37.0% ، 20.95% على التوالي، كما يتسم إجمالي عدد المشاريع الممولة وعدد المستفيدين من الذكور وإجمالي القروض بمحافظة الفيوم بعدم الاستقرار النسبي في حين يتسم عدد المستفيدين من الإناث وتكلفة فرصة العمل بمحافظة الفيوم بالاستقرار النسبي نظراً لانخفاض معامل الاختلاف النسبي والبالغ 48.84% ، 24.78% على التوالي.

جدول 3. الأهمية النسبية لعدد المشاريع الصغيرة وعدد العمالة وقيمة القروض المنصرفة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (الصندوق الاجتماعي للتنمية) وفقاً لكل قطاع بمحافظة الفيوم خلال الفترة (2000-2017م)

القطاع	عدد المشاريع	%	عدد العماله	%	قيمة القروض (بالمليون جنيه)	%	تكلفة فرصة العمل (ألف جنيه)
التجاري	5633	45.11	22531	45.62	350.3	46.38	15.55
الخدمي	2295	18.38	8624	17.46	116.6	15.43	13.52
الصناعي	683	5.47	4999	10.12	81.63	10.81	16.33
الإنتاج الحيواني	3837	30.73	13033	26.39	202.5	26.8	15.53
مهن حرة	39	0.312	202	0.41	4.41	0.58	21.83
إجمالي المحافظة	12487	100	49389	100	755.3	100	15.29

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

اليومية للمنشأة نحو 6.2 عامل وأن عدد ساعات العمل البشري خلال الموسم نحو 1296 ساعة بمتوسط 8.3 ساعة عمل في اليوم، وبلغ عدد العبوات اللازمة لتعبئة المنتج نحو 2559.6 عبوة، وأن متوسط عدد سنوات الخبرة لدى مدير المشروع نحو 16 سنة، وكان متوسط مدة دورة الإنتاج نحو 6.25 شهر حيث يبدأ الإنتاج من شهر ديسمبر حتى شهر مايو أو منتصف يونيو.

وبإجراء تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات التفسيرية بطريقة المربعات الصغرى (OLS) تبين أفضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج في تمثيل البيانات المستخدمة في التقدير وأمكن التعبير عنها بالمعادلة رقم (1) الواردة بالجدول رقم (5) ويتضح من النموذج المقدر معنوية الدالة ككل استناداً إلى اختبار (F) عند مستوى معنوية 0.01 كما تشير قيم معامل تضخم التباين (VIF) إلى خلو النموذج من مشكلة الازدواج الخطي، ويتضح من النموذج المرهلي رقم (2) بالجدول رقم (5) وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين كمية إنتاج الجبن البيضاء وكل من كمية اللبن الخام (X_1)، وعدد ساعات العمل البشري (X_4)، وعدد سنوات الخبرة لمدير المشروع (X_5)، وعدد عبوات تعبئة المنتج (X_6)، حيث أن زيادة

ومهن أخرى بنحو 15.43%، 10.81%، 0.58% لكل منهم على التوالي، وقدرت متوسط تكلفة العمل بالقطاع التجاري والخدمي والصناعي والإنتاج الحيواني والمهن الأخرى نحو 15.55، 13.12، 16.33، 15.53، 21.83 ألف جنيه على التوالي.

التقدير القياسي لدوال الإنتاج للمشاريع الصغيرة بمحافظة الفيوم

1- منشآت تصنيع الجبن البيضاء

يتحدد إنتاج الجبن البيضاء بمجموعة من المدخلات أهمها كمية اللبن الخام (X_1)، وكمية المنفحة (X_2) وكمية ملح الطعام (X_3) وعدد ساعات العمل البشري (X_4)، وعدد سنوات الخبرة لمدير المشروع (X_5)، وعدد عبوات تعبئة المنتج (X_6). وتشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن متوسط كمية الإنتاج من الجبن البيضاء خلال الموسم بلغ 9.28 طن وأن متوسط كمية اللبن الخام بلغ 23.1 طن، ومن ثم تبلغ الكفاءة التحويلية 0.402 طن جبن من واحد لين خام وكمية المنفحة نحو 60.1 لتر، وكمية ملح الطعام نحو 1.9 طن ومتوسط عدد العمالة

جدول 4. متوسط كمية الإنتاج وكمية مدخلات الإنتاج للمنشأة الغذائية الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم

المتوسط	البيان	المشروع
92.6	متوسط مساحة المشروع (م ²)	تصنيع الجبن البيضاء
9.28	متوسط كمية الإنتاج (طن)	
23.1	متوسط كمية اللبن الخام (طن)	
60.1	متوسط كمية المنفحة (لتر)	
1.9	متوسط كمية ملح الطعام (طن)	
6.2	متوسط عدد العمال (عامل/يوم)	
1296	متوسط عدد ساعات العمل (ساعة/سنة)	
2559.6	متوسط عدد العبوات	
16	عدد سنوات خبرة مدير المشروع (سنة)	
6.3	مدة دورة الإنتاج بالشهر	
160.25	متوسط مساحة المشروع (م ²)	مشروع التخليل
30.47	متوسط كمية الإنتاج من الزيتون الأسود والأخضر (طن)	
15.97	متوسط كمية الإنتاج من الفلفل (طن)	
15.23	متوسط كمية الإنتاج من اللفت والجزر (طن)	
25.5	متوسط كمية الزيتون الأسود والأخضر الخام (طن)	
14.7	متوسط كمية الفلفل الخام (طن)	
15	متوسط كمية اللفت والجزر الخام (طن)	
3.3	متوسط كمية ملح الطعام (طن)	
9	متوسط عدد العمال (عامل/يوم)	
13655.57	متوسط عدد ساعات العمل (ساعة/سنة)	
6.17	متوسط كمية المواد الحافظة (كجم)*	
18	عدد سنوات خبرة مدير المشروع (سنة)	
12	مدة دورة الإنتاج (شهر)	

*المواد الحافظة تشمل (سوربات البوتاسيوم - بنزوات الصوديوم - كلوريد الصوديوم - ملح الليمون - صوديوم ميتا بيسلفيت - حمض اللاكتيك)

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الفيوم للموسم الإنتاجي 2018/2019م.

يعني أن المتغيرات المستقلة التي يتضمنها النموذج حوالي 98.5% من التغيرات التي حدثت في إنتاج المخلاتات، كما تشير قيم معامل تضخم التباين (VIF) إلى خلو النموذج من مشكلة الازدواج الخطي.

ومما سبق يتضح أن قيمة المرونة الإنتاجية الإجمالية لمشاريع تصنيع الجبن البيضاء ومشاريع التخليل بلغت نحو 1.29، 1.14 على التوالي ويعني ذلك أن زيادة الموارد الإجمالية بالدالة المقدره بنسبة 10% تؤدي إلى زيادة في إنتاج الجبن البيضاء والمخللات بنسبة 12.9، 11.4% على التوالي. وهذه النتيجة توجه بزيادة حجم تلك المشاريع للانتقال إلى مرحلة الإنتاج الاقتصادية كما تشير نظرية الإنتاج التقليدية، وهذه النتيجة توجه بإعادة مزج عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية بما يحقق التوليفة المثلى منها والاستخدام الكفء لها للانتقال إلى مرحلة الإنتاج الاقتصادية كما تشير نظرية الإنتاج التقليدية.

• التقدير القياسي لدوال التكاليف الإنتاجية للمشاريع الصغيرة بمحافظة الفيوم

توصيف هيكل التكاليف للمنشآت الصغيرة محل الدراسة

1- مشاريع تصنيع الجبن البيضاء

❖ التكاليف الاستثمارية

يتضح من الجدول رقم (6) أن متوسط التكاليف الاستثمارية للمنشأة بلغ نحو 51.78 ألف جنيه، تحتل قيمة الأرض المقام عليها المشروع المرتبة الأولى في هيكل التكاليف الاستثمارية، حيث تمثل 44.71% من جملة التكاليف الاستثمارية وكانت متوسط المساحة المقام عليها المشروع نحو 92.6م²، ويأتي في المرتبة الثانية تكاليف إنشاء المباني بنحو 20.86%، ثم تكلفة شراء البراميل الاستتلس بنحو 10.57%، تليها تكلفة شراء طاولات استتلس أو خشب بنحو 6.05%، ثم تكلفة شراء الثلجة بنحو 5.41%، يليها تكلفة شراء سخان الغاز وموتور كهربائي ومقاس اللبن وشعلة الوقود وبراميل بلاستيك وقوالب خشبية وثقل الكس بنحو 3.64%، 2.9%، 2.51%، 1.74%، 0.46%، 0.24%، 0.05% على التوالي. وقدرت القيمة الإيجارية للمنشأة

تلك المتغيرات بنسبة 10% سوف تؤدي إلى زيادة كمية الانتاج بنسبة 6.89%، 3.18%، 0.79%، 1.73% على التوالي، في حين تبين عدم معنوية تأثير كل من كمية المنفحة (X_2) وكمية ملح الطعام (X_3)، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.990 وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة التي تصف النموذج المقدر تفسر حوالي 99.0% من التغيرات التي حدثت في إنتاج الجبن البيضاء بمشاريع العينة البحثية.

2- مشروع التخليل

يتحدد إنتاج المخلاتات بمشاريع العينة البحثية بمحافظة الفيوم بمجموعة من العوامل أهمها كمية المنتجات الخام (الزيتون الأسود والأخضر والفلفل واللفت والجزر) (X_1)، كمية ملح الطعام (X_2)، وعدد ساعات العمل البشري (X_3)، وعدد سنوات الخبرة لمدير المشروع (X_4)، ويتضح من الجدول رقم (4) أن متوسط كمية الإنتاج من المخلاتات خلال العام بلغت نحو 30.47 طن من الزيتون الأسود والأخضر، 15.97 طن من الفلفل، ونحو 15.23 طن من اللفت والجزر، وأن كمية المنتجات الخام اللازمة لإنتاج المخلاتات نحو 25.5 طن الزيتون الأسود والأخضر، 14.7 طن من الفلفل، 15.0 طن من اللفت والجزر، وأن متوسط كمية ملح الطعام 3.3 طن، ومتوسط عدد العمالة اليومية للمنشأة 9 عامل، وأن متوسط عدد ساعات العمل البشري خلال السنة نحو 13655.57 ساعة بمتوسط 7.3 ساعة عمل في اليوم، وأن متوسط كمية المواد الحافظة 6.17 كجم، وأن متوسط عدد سنوات الخبرة لمدير المشروع نحو 18 سنة.

ويتضح من النموذج المرحلي رقم (4) بالجدول رقم (5) وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين كمية إنتاج المخلاتات بمشاريع العينة البحثية وكل من كمية المنتجات الخام (الزيتون الأسود والأخضر والفلفل واللفت والجزر) (X_1)، وعدد ساعات العمل البشري (X_3)، وعدد سنوات الخبرة لمدير المشروع (X_4) وتبين أن زيادة تلك المتغيرات بنسبة 10% سوف تؤدي إلى زيادة كمية الانتاج بنسبة 8.1%، 2.12%، 1.03% على التوالي، في حين تبين عدم معنوية تأثير كمية ملح الطعام (X_2)، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.985 وهذا

جدول 5. التقدير القياسي لنواتج الإنتاج للمشاريع الغذائية الصغيرة محل الدراسة بمحافظة الفيوم.

F	R ²	المعادلات		رقم المعادلة	نوع المشروع
		المعادلة	رقم المعادلة		
707.8**	0.996	$\text{LnY} = -4.27 + 0.504\text{LnX}_1 + 0.0441\text{LnX}_2 + 0.094\text{LnX}_3 + 0.353\text{LnX}_4 + 0.075\text{LnX}_5 + 0.216\text{LnX}_6$ (t.Stat) (-10.9)** (10.1)** (1.7) (2.6)* (7.3)** (3.2)** (7.7)** [VIF] [4.91] [7.21] [4.23] [1.97] [3.25] [4.89]	1	تصنيع الجبن البيضاء	
389.1**	0.990	$\text{LnY} = -4.03 + 0.689\text{LnX}_1 + 0.318\text{LnX}_4 + 0.079\text{LnX}_5 + 0.173\text{LnX}_6$ (t.Stat) (-6.5)** (13.5)** (4.25)** (2.3)* (4.32)** [VIF] [3.43] [1.61] [3.47] [3.67]	2	النموذج المرحلي	
441.5**	0.985	$\text{LnY}_2 = -2.913 + 0.783\text{LnX}_1 + 0.022\text{LnX}_2 + 0.232\text{LnX}_3 + 0.102\text{LnX}_4$ (t.Stat) (-5.7)** (8.8)** (0.6) (2.93)** (2.9)** [VIF] [4.05] [1.54] [4.03] [2.02]	3	النموذج الكلّي	
604.1**	0.985	$\text{LnY}_2 = -2.71 + 0.810\text{LnX}_1 + 0.212\text{LnX}_3 + 0.103\text{LnX}_4$ (t.Stat) (-6.9)** (10.5)** (3.1)** (3.0)** [VIF] [4.19] [3.42] [2.01]	4	النموذج المرحلي	

المصدر: حسب من بيانات عينة الدراسة خلال الموسم الإنتاجي 2018/2019.
 تشير إلى المعنوية عند مستوى 0.05
 تشير إلى المعنوية عند مستوى 0.01

جدول 6. متوسط التكاليف الاستثمارية للمشاريع الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم

نوع المشروع	البيان	متوسط العدد بالمنشأة	متوسط سعر الوحدة (جنيه)	متوسط العمر الافتراضي (سنة)	إجمالي القيمة (ألف جنيه)	%
تصنيع الجبن الأبيض	1- قيمة الأرض قبل الإنشاء	92.6 متر مربع	250	----	23.15	44.71
	2- تكلفة إنشاء المباني	----	----	50	10.80	20.86
	3- موتور كهربائي	1	1500	12	1.50	2.90
	4- سخان غاز	1	1885	22	1.885	3.64
	5- ثلاجة	1	2800	12	2.800	5.41
	6- طاولة استنلس أو خشب	3	1045	24	3.135	6.05
	7- براميل أستنلس	3	1825	23	5.475	10.57
	7- براميل بلاستيك	4	60	10	0.24	0.46
	7- قوالب خشب	6	20.5	7	0.123	0.24
	8- ثقل كبس	6	4.5	9	0.027	0.05
	9- شعلة وقود	2	450.1	8	0.90	1.74
10- الشاش	1.5	298.2	1	0.447	0.86	
11- مقاس اللبن	2	650	13	1.300	2.51	
	إجمالي التكاليف الاستثمارية	----	----	----	51.783	100
	قيمة الإيجار السنوي	----	----	----	7.850	
	الاهلاكات السنوية	----	----	----	1.733	
	إجمالي التكاليف الثابتة	----	----	----	9.583	
مشروع التخليل	1- قيمة الأرض قبل الإنشاء	160.25	120	----	19.23	13.26
	2- تكاليف إنشاء المبنى	----	----	40	9.52	6.56
	3- براميل بلاستيك	195	105	5	20.48	14.12
	4- ماكينة فرز	1	35000	15	35.00	24.13
	5- ماكينة تقطيع وخلي الخضروات	1	56000	20	56.00	38.61
	6- أحواض التجهيز أستنلس	2	2400	19	4.80	3.31
	إجمالي التكاليف الاستثمارية	----	----	----	145.03	100
	قيمة الإيجار السنوي	----	----	----	8.01	
	الاهلاكات السنوية	----	----	----	10.17	
	إجمالي التكاليف الثابتة	----	----	----	18.18	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

2- منشآت مشروع التخليل

❖ التكاليف الاستثمارية

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن متوسط التكاليف الاستثمارية بلغ نحو 145.03 ألف جنيه، تحتل تكلفة شراء ماكينة تقطيع وخلي المنتجات الخام المرتبة الأولى في هيكل التكاليف الاستثمارية حيث تمثل 38.61% من جملة التكاليف الاستثمارية، تليها تكلفة شراء ماكينة الفرز بنحو 24.13%، ثم تكلفة شراء البراميل البلاستيك بنسبة 14.12%، ثم قيمة الأرض المقام عليها المشروع بنسبة 13.3% حيث بلغت متوسط المساحة المقام عليها المشروع نحو 160.25م²، وتمثل تكاليف إنشاء المبنى وتكلفة شراء أحواض التجهيز (استنلس) نحو 6.56%، 3.21% على التوالي. وبلغت القيمة الإيجارية للمنشأة في السنة نحو 8.01 ألف جنيه، وقيمة الاهلاكات السنوية نحو 10.17 ألف جنيه، وبلغ متوسط التكاليف الثابتة للمنشأة نحو 18.18 ألف جنيه.

❖ التكاليف التشغيلية

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) أن متوسط التكاليف التشغيلية لمشاريع التخليل لعينة الدراسة بمحافظة الفيوم بلغ 529.10 ألف جنيه، تحتل تكاليف المنتجات الخام المرتبة الأولى في هيكل التكاليف التشغيلية حيث تمثل 60.39%، تليها في الأهمية النسبية أجور العمالة بنسبة 35.38%، وتضاللت الأهمية النسبية لتكلفة شراء ملح الطعام والخل والمواد الحافظة، وتكاليف التعبئة والنقل وتكاليف الكهرباء والمياه والوقود والصيانة والمصروفات الأخرى حيث أن كل منهم تمثل نسبة أقل من 2% من هيكل التكاليف التشغيلية لإنتاج المخللات.

ويتضح من التقدير القياسي لدالة تكاليف إنتاج المخللات بعينة الدراسة بالجدول رقم (8) المعنوية الاحصائية للدالة عند المستوى الاحتمالي 1%، وأن قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.85 وهذا يعني أن التغيرات التي حدثت في إنتاج المخللات تفسر

في السنة بنحو 7.15 ألف جنيه، وقيمة الاهلاكات السنوية نحو 1.73 ألف جنيه، وأن متوسط التكاليف الثابتة للمنشأة نحو 9.58 ألف جنيه.

❖ التكاليف التشغيلية

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) أن متوسط التكاليف التشغيلية لمشاريع تصنيع الجبن البيضاء بلغ 269.82 ألف جنيه، تحتل تكاليف اللبن الخام المرتبة الأولى في هيكل التكاليف التشغيلية حيث تمثل 61.68%، تليها في الأهمية النسبية أجور العمالة بنسبة 26.55%، ثم تكاليف التعبئة بنسبة 5.21%، يليها تكاليف الكهرباء والمياه والوقود بنسبة 3.94%، ثم تكاليف المنفعة وتكاليف الصيانة السنوية وتكاليف ملح الطعام ومصروفات أخرى بنسبة 1.56%، 0.56%، 0.23%، 0.28% على التوالي.

ويتضح من التقدير القياسي لدالة تكاليف إنتاج الجبن البيضاء بعينة الدراسة الواردة بالجدول رقم (8) المعنوية الاحصائية للدالة عند المستوى الاحتمالي 1%، وأن قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.92 وهذا يعني أن التغيرات التي حدثت في إنتاج الجبن البيضاء تفسر نحو 92% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية الكلية، وفي ضوء متوسط الانتاج الراهن البالغ 9.28 طن، تقدر التكاليف الحدية والمتوسطة بنحو 21.69، 28.25 ألف جنيه لكل منهما على التوالي، ومن ثم تبلغ قيمة مرونة التكاليف الإنتاجية عند مستوى الانتاج الحالي 0.77، وهذا يعني أن الانتاج مازال بالمرحلة الأولى غير الاقتصادية وهي مرحلة تزايد الغلة. كما قدر حجم الانتاج الأمثل (المدني للتكاليف)، وحجم الإنتاج المعظم للريح بنحو 10.03، 11.72 طن على التوالي، حيث يتضح تفوقها على حجم الإنتاج الراهن بمقدار 0.75، 2.44 طن لكل منهما على التوالي، وفي ضوء السعر السائد للمنتج والمقدر بنحو 47.9 ألف جنيه للطن فإن حجم الدخل الضائع للمنشأة يقدر بنحو 35.93، 116.88 ألف جنيه خلال موسم الإنتاج كما بالجدول رقم (9).

جدول 7. متوسط التكاليف التشغيلية للمشاريع الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم

نوع المشروع	المتغير	القيمة (ألف جنيهه)	%
تصنيع الجبن البيضاء	1- تكاليف اللبن الخام	166.43	61.68
	2- تكاليف المنفحة	4.21	1.56
	3- تكاليف ملح الطعام	0.611	0.23
	4- أجور العمالة	71.64	26.55
	5- تكاليف التعبئة والنقل	14.06	5.21
	6- تكاليف الكهرباء ومياه ووقود	10.63	3.94
	7- تكاليف الصيانة السنوية	1.50	0.56
	8- مصروفات أخرى	0.75	0.28
إجمالي التكاليف التشغيلية			100
مشروع التخليل	1- تكاليف الزيتون الأسود والأخضر	243.78	46.07
	2- تكاليف الفلفل	43.08	8.14
	3- تكاليف اللفت والجزر	32.7	6.18
	4- تكاليف ملح الطعام	1.49	0.28
	5- أجور العمالة	187.2	35.38
	6- تكاليف المواد الحافظة	2.65	0.50
	7- تكاليف التعبئة والنقل	8.91	1.68
	8- تكاليف الكهرباء ومياه ووقود	6.53	1.23
	9- تكاليف الصيانة السنوية	1.06	0.20
	10- مصروفات أخرى	1.72	0.33
إجمالي التكاليف التشغيلية			100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

جدول 8. التقدير الاحصائي لدوال التكاليف الإنتاجية للمشاريع الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم

المشاريع	المعادلات	R ²	F
تصنيع الجبن البيضاء	$TC = 75.28 Y - 9.43 Y^2 + 0.47 Y^3$ $ATC = 75.28 - 9.43 Y + 0.47 Y^2$ $MC = 75.28 - 18.86Y + 1.41 Y^2$	0.92	366.9**
مشروع التخليل	$TC = 11.68 Y - 0.04Y^2 + 0.0003 Y^3$ $ATC = 11.68 - 0.04Y + 0.0003 Y^2$ $MC = 11.68 - 0.08Y + 0.0009 Y^2$	0.85	524.9**

* تشير إلى المعنوية عند مستوى 0.05 ** تشير إلى المعنوية عند مستوى 0.01

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة خلال الموسم الإنتاجي 2018/2019م.

التكاليف وقد بلغ حوالي 0.59 ، 0.36 جنيه لمشاريع تصنيع الجبن البيضاء والتخليل لكل منهما على التوالي.

4-نسبة التشغيل: يتم حسابها بقسمة إجمالي التكاليف على إجمالي الإيرادات، ويوضح الجدول رقم (10) أن نسبة التشغيل لمشاريع تصنيع الجبن البيضاء والتخليل بلغت حوالي 0.63 ، 0.74 لكل منهما على التوالي ويعبر انخفاضها عن الواحد الصحيح على مدى اربحية المشروع الإنتاجي.

5-نسبة هامش الربح للمنتج: بلغ متوسط نسبة هامش الربح للمنتج لمشاريع تصنيع الجبن البيضاء والتخليل نحو 37.2%، 26.3% على التوالي وهي نسبة مرتفعة وتدل على أن الإنتاج بتلك المشاريع له أثر إيجابي ومريح، مما يستدعي ضرورة التشجيع والاستمرار والتوسع في تلك المشاريع الإنتاجية.

مما سبق يتضح أن إقامة المشاريع الصغيرة كان لها أثر إيجابي ومريح لدى أصحاب تلك المشاريع، مما يساهم في تحقيق مستوى معيشة أفضل لأفراد المجتمع.

❖ دور المشاريع الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم في الحد من مشكلة البطالة

أ- دور مشاريع تصنيع الجبن البيضاء في توفير فرص العمل

تبرز مشاريع تصنيع الجبن البيضاء أهميتها في استيعاب العمالة، كعامل جوهري ذا أهمية في النشاط الزراعي والمجتمع الريفي، حيث يعمل في مجال تصنيع الجبن البيضاء بعينة الدراسة حوالي 124 فرداً جميعهم من قرية العجميين التي توجد بها هذه المشاريع كما بالجدولين (11) و (12)، ومن أبرز العوامل الكامنة وراء ارتفاع قدرات هذه الصناعات على استيعاب العمالة هو انخفاض تكلفة فرصة العمل نسبياً بتلك المشاريع حيث قدرة تكلفة إتاحة فرصة العمل بنحو 8.35 ألف جنيه، كما بلغت نسبة متوسط إجمالي الأجور إلى متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة بالمشروع نحو 26.6%، ونظراً لأن الأجور لها تأثير على حرية اختيار العمل للأفراد بالريف، فإن متوسط أجر العامل من الرجال في اليوم قد بلغ نحو 84.3 جنيه، ومتوسط

نحو 85% من التغيرات في التكاليف الإنتاجية الكلية، وفي ضوء متوسط الإنتاج الراهن والمقدر بنحو 61.65 طن، تقدر التكاليف الحدية والمتوسطة بنحو 10.17، 10.36 ألف جنيه لكل منهما على التوالي، ومن ثم تبلغ قيمة مرونة التكاليف الإنتاجية عند مستوى الإنتاج الحالي 0.98، وهذا يعني أن الإنتاج مازال بالمرحلة الأولى غير الاقتصادية وهي مرحلة تزايد الغلة. كما قدر حجم الإنتاج الأمثل (المدني للتكاليف)، وحجم الإنتاج المعظم للربح بنحو 66.67، 93.18 طن على التوالي، حيث يتضح تفوقها على حجم الإنتاج الراهن بمقدار 5.02، 31.53 طن على التوالي، وفي ضوء السعر السائد للمنتج والمقدر بنحو 12.04 ألف جنيه للطن فإن حجم الدخل الضائع للمنشأة يقدر بنحو 60.44، 379.62 ألف جنيه خلال السنة كما بالجدول رقم (9).

مؤشرات الربحية للمشاريع الغذائية الصغيرة محل الدراسة بمحافظة الفيوم

من خلال حساب مؤشرات الربحية للمشاريع الغذائية الصغيرة محل الدراسة بمحافظة الفيوم، يتضح من البيانات الواردة بجدول (10) ما يلي:

1-إجمالي العائد وصافي العائد: يوضح الجدول رقم (10) أن إجمالي العائد من إنتاج الجبن البيضاء بلغ حوالي 444.70 ألف جنيه، وأن صافي العائد بلغ 165.3 ألف جنيه خلال الموسم الإنتاجي. أما مشاريع التخليل فقط بلغ إجمالي العائد نحو 742.27 ألف جنيه وصافي العائد نحو 194.98 ألف جنيه خلال السنة.

2-نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف: وهو أحد المعايير الهامة لقياس الكفاءة الاقتصادية ويتم حسابه بقسمة إجمالي العائد على إجمالي التكاليف الكلية وقد بلغت هذه النسبة لمشاريع تصنيع الجبن البيضاء والتخليل حوالي 1.59 ، 1.36 لكل منهما على التوالي، وارتفاع هذه النسبة عن الواحد الصحيح يدل على مدى اربحية المشروع الإنتاجي وجدواه الاقتصادية.

3-العائد على الجنيه المستثمر: ويستخدم هذا المعيار للحكم على كفاءة استخدام رأس المال في النشاط الإنتاجي، ويتم حسابه بقسمة صافي العائد على إجمالي

جدول 9. المشتقات الاقتصادية لدوال التكاليف الانتاجية للمشاريع الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم

البيان	تصنيع الجبن البيضاء	الدخل الضائع (ألف جنيه)	التخليل	الدخل الضائع (ألف جنيه)
حجم الإنتاج الفعلي (طن)	9.28	-----	61.65	----
الحجم الأمثل للإنتاج الاقتصادي (طن)	10.03	35.93	66.67	60.44
الحجم المعظم للربح (طن)	11.72	116.88	93.18	379.62

المصدر: حسب من معادلات الجدول رقم (8)

جدول 10. مؤشرات الربحية للمشاريع الغذائية الصغيرة محل الدراسة بمحافظة الفيوم

البيان		تصنيع الجبن البيضاء		مشروع التخليل	
		%	القيمة	%	القيمة
جملة التكاليف الثابتة (ألف جنيه)		3.43	9.583	3.3	18.18
جملة التكاليف المتغيرة (ألف جنيه)		96.57	269.825	96.7	529.10
إجمالي التكاليف الكلية (ألف جنيه)		100	279.408	100	547.28
إجمالي الإيراد (ألف جنيه)			444.704		742.27
صافي العائد (ألف جنيه)			165.296		194.98
نسبة الإيرادات إلى التكاليف			1.59		1.36
العائد على الجنيه المستثمر			0.59		0.36
نسبة التشغيل			0.63		0.74
نسبة هامش الربح للمنتج %			37.2		26.3

(1) صافي العائد = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف الكلية، (2) نسبة إجمالي العائد إلى التكاليف = (إجمالي العائد - إجمالي التكاليف الكلية) × 100، (3) العائد على الجنيه المستثمر = صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية، (4) نسبة التشغيل = التكاليف الكلية / الإيرادات الكلية، (5) نسبة هامش الربح للمنتج = (صافي العائد / إجمالي العائد) × 100 .
المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بالجدولين (6، 7).

لأسرهم، بالإضافة إلى أن الاحتفاظ بالعمالة الريفية بقراها يسهل من استخدام هذه العمالة أو جزء منها على الأقل كعمال مؤقتين أو موسمين في النشاط الزراعي في أوقات الزراعة، وكذلك فكون العاملين بالمشاريع من نفس القرية يوفر لهم الوقت في التنقل والجهد ويخلق الجو العائلي بالمنشأة ويحقق لهم الاستقرار المنشود مما يرفع من كفاءتهم الإنتاجية.

أجر العاملة من النساء في اليوم قد بلغ نحو 72.2 جنيه، وهذا الأجر يعتبر أكبر من أجر العامل في النشاط الزراعي والسائد في منطقة الدراسة والذي يقدر بنحو 70 جنيه في اليوم، ومما سبق يتبين قدرة هذه الصناعة على الاحتفاظ بالعمالة الريفية داخل القرية وعدم هجرتها إلى المدن والمراكز المجاورة بالمحافظة أو المحافظات الأخرى، مما يؤدي إلى تحمل أماكن الهجرة الجديدة ضغوطاً اقتصادية لتشغيلهم وإعانتهم

معين لتلك الأسرة، وكذلك تعد مؤشراً لمدى كفاءة المنشأة ومدى كفاءة حائزها وقدرته على إدارتها ويقصد بمتوسط العائد السنوي الإجمالي لحائز المنشأة مقدار ما يحصل عليه الحائز نظير تحمله مخاطر الإنتاج وإدارته للمشروع وتقديم بعض عناصر الإنتاج الأخرى كالأرض ورأس المال بينما يعرف متوسط العائد السنوي الصافي للمنشأة بأنه مقدار ما يحصل عليه نظير تحمله لمخاطر الإنتاج.

وباستعراض تقديرات العينة لمشاريع تصنيع الجبن البيضاء كما بالجدول (11) يتضح أن عدد العمالة العائلية من الرجال نحو 42 عامل بمتوسط 2.12 عامل بالمنشأة، وقد بلغ متوسط أجر العامل خلال الموسم نحو 13.15 ألف جنيه، كما تبين أن عدد العمالة العائلية من النساء بلغ نحو 12 عاملة بمتوسط عدد 0.58 عاملة بالمنشأة، وقد بلغ متوسط أجر العاملة خلال الموسم نحو 11.26 ألف جنيه، كما قدر عدد العمالة من الصبية بحوالي 3 عامل بمتوسط 0.15 عامل بالمنشأة، وقد بلغ متوسط الأجر خلال الموسم نحو 5.3 ألف جنيه، وتوضح البيانات الواردة بالجدول (13) أن متوسط صافي العائد للمنشأة خلال الموسم بلغ نحو 165.3 ألف جنيه، وتقدر متوسط إجمالي الأجر للعمالة العائلية بالمنشأة خلال موسم الإنتاج بنحو 30.58 ألف جنيه، وعليه فإن متوسط إجمالي الدخل العائد على الأسرة حائزة المنشأة نحو 195.88 ألف جنيه خلال الموسم، بمتوسط دخل شهري للأسرة المنتجة نحو 16.32 ألف جنيه، وحيث أن متوسط عدد أفراد الأسرة بعينة الدراسة نحو 6.6 فرد، وعليه فإن نصيب الفرد من الدخل الشهري للأسرة المنتجة نحو 2.47 ألف جنيه.

ب- متوسط الدخل السنوي للأسرة حائزة منشأة التخليل
وباستعراض تقديرات العينة لمشاريع التخليل كما بالجدول رقم (11) يتضح إن عدد العمالة العائلية من الرجال حوالي 42 عامل بمتوسط عدد 1.5 عامل بالمنشأة وقد بلغ متوسط الأجر السنوي للعامل نحو 39.78 ألف جنيه، كما تبين أن عدد العمالة العائلية من النساء قد بلغ نحو 28 عاملة بمتوسط عدد 1 عاملة بالمنشأة، وقد بلغ إجمالي الأجر السنوي للعاملة نحو 21.84 ألف جنيه، كما قدر عدد العمالة من

ب- دور مشاريع التخليل في توفير فرص العمل
يتضح أيضاً من الجدولين رقم (11) ، (12) أن مشاريع التخليل بقرية فديمين يعمل بها نحو 252 عامل جميعهم من أبناء القرية التي توجد بها هذه المشاريع، ومن أبرز العوامل الكامنة وراء ارتفاع قدرة هذه الصناعات على استيعاب العمالة هو انخفاض تكلفة فرصة العمل نسبياً بتلك المشاريع حيث قدرت تكلفة تاحة فرصة العمل بنحو 16.12 ألف جنيه، كما قدرة نسبة متوسط إجمالي الأجور إلى متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة بالمشروع بنحو 35.4% وبذلك تمتاز هذه المشاريع بارتفاع المساهمة النسبية للأجور في التكاليف المتغيرة، وبتقدير متوسط أجر العامل من الرجال في اليوم بنحو 85 جنيه، كما بلغ متوسط أجر العاملة من النساء بنحو 70 جنيه في اليوم، وهذه الأجور أعلى من أجر العامل في النشاط الزراعي والسائد في منطقة الدراسة والذي قدر بنحو 69.8 جنيه في اليوم، وبذلك تصبح هذه الصناعات قادرة على امتصاص العمالة الزراعية الفائضة، كما أن إقامة مثل هذه الصناعات في المجتمعات الريفية يؤدي إلى خلق فرص توظيف من ناحية، وإلى زيادة دخول العمال الزراعيين من ناحية أخرى، ومن ثم تحقيق استثمار أفضل للموارد البشرية، وعلاج نسبي لمشكلة البطالة في المجتمعات الريفية.

❖ الدخل السنوية للمشاريع الغذائية الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم

تعتبر الدخل بالمشاريع على درجة بالغة الأهمية بالنسبة لاقتصاديات المعيشة بالمناطق الريفية بصفة عامة، كما أنها في نفس الوقت تشكل أهمية كبيرة لكل من حائزي تلك المشاريع والعاملين بها، وعليه سوف يتم تقدير متوسط الأجر السنوي للعمالة العائلية ومتوسط صافي العائد السنوي للأسرة المنتجة وعليه دراسة متوسط الدخل السنوي المتوقع للأسرة حائزة تلك المنشأة، وتقدير متوسط نصيب الفرد من الدخل الشهري للأسرة المنتجة.

أ- متوسط الدخل السنوي للأسرة حائزة منشأة تصنيع الجبن البيضاء

يعتبر دراسة متوسط الدخل السنوي للأسرة حائزة منشأة تصنيع الجبن البيضاء ذات أهمية، لما يمكن أن تدل عليها قدرة المنشأة على توفير مستوى معيشي

جدول 11. إجمالي عدد العمال والتركيبة الجنسي ومتوسط الأجر اليومي للعاملين بالمشاريع الصغيرة لعينة الدراسة بمحافظة الفيوم

نوع المشروع	البيان		متوسط عدد العمال بالمنشأة (رجل/يوم)	متوسط أجر العامل اليومي	إجمالي أجر العامل في السنة
	ذكور	إناث			
تصنيع الجبن البيضاء	العمالة العائلية	42	2.115	84.3	13150.8
		12	0.585	72.2	11263.2
		3	0.15	34	5304
	إجمالي العمالة العائلية	57	2.85	63.5	9906
	العمالة المستأجرة	40	1.985	84.3	13150.8
	23	1.165	72.2	11263.2	
	4	0.2	34	5304	
إجمالي العمالة المستأجرة	67	3.35	63.5	9906	
إجمالي العمالة	124	6.2	100	63.5	9906
مشروع التخليل	العمالة العائلية	42	1.5	85	39780
		28	1	70	21840
		42	1.5	45	21060
	إجمالي العمالة العائلية	112	4	66.67	83200
	العمالة المستأجرة	56	2	85	53040
		28	1	70	21840
		56	2	45	28080
إجمالي العمالة المستأجرة	140	5	66.7	104000	
إجمالي العمالة	252	9	66.7	187200	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول 12. تكلفة فرصة العمل والنسبة بين متوسط إجمالي أجور العاملين بالمنشأة في السنة للمنشأة بالمشاريع الصغيرة محل الدراسة بمحافظة الفيوم.

المشروع	متوسط عدد العمال بالمنشأة	متوسط التكاليف الاستثمارية للمنشأة	تكلفة فرصة العمل بالمنشأة	متوسط إجمالي الأجر بالمنشأة في السنة	متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة للمنشأة	% لمتوسط إجمالي أجور من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة
الجبن البيضاء	6.2	517.83	8.35	71.64	269.83	26.6
مشروع التخليل	9	145.03	16.12	187.20	529.10	35.4

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة للموسم الإنتاجي 2018/2019.

وتأتي نسبة من لديهم مصادر دخل أخرى أكبر من الدخل المحقق من تلك المشاريع في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.17%.

❖ المشاكل والمعوقات التي تواجه المشاريع الغذائية الصغيرة محل الدراسة بمحافظة الفيوم

تواجه المشاريع الغذائية الصغيرة محل الدراسة بمحافظة الفيوم، بالعديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق إمكاناتها في التوسع والنمو وزيادة الإستثمار، فالتعرف علي تلك المشاكل والمعوقات من أهم السبل لمحاولة التوصل لأفضل الأساليب والحلول المقترحة لتلك المشاكل والمعوقات، وعليه فإن البحث تناول التعرف على أهم تلك المشاكل والمعوقات. ويتضح من الجدول رقم (15) أن أهم المعوقات التي تواجه مشاريع تصنيع الجبن البيضاء هي موسمية توافر المواد الخام وانخفاض جودتها بنسبة 95%، يليها قلة عرض العمالة المدربة وارتفاع اجورها بنسبة 90%، ثم التغير المستمر في أسعار المواد الخام بنسبة 75%، وعدم وجود صرف صحي بالقرية بنسبة 55%، يليها عدم توافر التمويل الكافي لشراء المواد الخام، وعدم كفاية سعة المخازن وارتفاع نسبة التالف أثناء التخزين بنسبة 50% لكل منهما، ويأتي في المرتبة الأخيرة ارتفاع اسعار المياه والكهرباء والوقود بنسبة 15%.

أما أهم المعوقات التي تواجه مشاريع التخليل هي ارتفاع أسعار الآلات الحديثة وعدم توافرها بنسبة 96.4%، يليها عدم وجود صرف صحي بالقرية بنسبة 89.3%، ثم عدم كفاية سعة المخازن وارتفاع نسبة التالف أثناء التخزين بنسبة 82.1%، يليها احتكار التجار وتقلبات أسعار المنتجات بنسبة 75%، وقلة عرض العمالة المدربة وارتفاع اجورها بنسبة 64.3%، وموسمية توافر المواد الخام وانخفاض جودتها بنسبة 60.7%، ويأتي في المرتبة الأخيرة أيضاً ارتفاع اسعار المياه والكهرباء والوقود بنسبة 14.3%.

الصغيرة بحوالي 42 عامل بمتوسط عدد 1.5 عامل بالمنشأة، وقد بلغ إجمالي الأجر السنوي للصبي نحو 21.06 ألف جنيه، وحيث أن متوسط صافي العائد السنوي للمنشأة بلغ نحو 194.98 ألف جنيه، وأن إجمالي الأجر السنوية للعمالة العائلية بالمنشأة بلغت نحو 83.2 ألف جنيه، وعليه فإن متوسط إجمالي الدخل السنوي للعائد على الأسرة المنتجة حائزة المنشأة نحو 278.18 ألف جنيه، بمتوسط دخل شهري حوالي 23.18 ألف جنيه، وحيث أن متوسط عدد أفراد الأسرة بعينة الدراسة بلغت نحو 7.8 فرد، وعليه فإن نصيب الفرد من الدخل الشهري للأسرة حوالي 2.97 ألف جنيه.

وبدراسة الأهمية النسبية لمصادر الدخل الأخرى لأصحاب المشاريع الغذائية الصغيرة محل الدراسة يتضح من الجدول رقم (14) أن نحو 30% من حائزي مشاريع الجبن البيضاء أفادوا بأن لديهم مصادر دخل أخرى أقل من الدخل المتحصل عليه من مشروع تصنيع الجبن البيضاء، بينما أفاد نحو 12% منهم بأن لديهم مصادر دخل أكبر من الدخل المحقق من تلك المشاريع، في حين أفاد الغالبية العظمى من حائزي تلك المشاريع وبنسبة 58% بأن ليس لديهم أي مصادر دخل أخرى وأن تلك المشاريع هي مصدر الدخل الوحيد لهم. أما في مشاريع التخليل فقد تبين أن نحو 21.4% من حائزي تلك المشاريع لديهم مصادر دخل أقل من الدخل المتحصل عليه من تلك المشاريع، في حين تبين أن نحو 78.6% منهم ليس لديه أي مصادر دخل آخر سوى تلك المشاريع.

وعلى مستوى عينة الدراسة في تبين أن الغالبية العظمى من أصحاب المشاريع الصغيرة محل الدراسة بنسبة 70.83% منهم ليس لديه أي مصادر دخل أخرى سوى تلك المشاريع، يليها نحو 25% منهم لديه مصادر دخل أقل من الدخل المتحصل عليه من تلك المشاريع،

جدول 13. متوسط الأجر السنوي للعمالة العائلية ومتوسط صافى العائد السنوي وإجمالي الدخل السنوي للأسرة المنتجة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم

البيانات	تصنيع الجبن البيضاء	مشروع التخليل
متوسط عدد العمالة العائلية (رجل/يوم)	2.85	4
متوسط الأجر اليومي للعامل (جنيه)	63.5	66.7
إجمالي الأجر السنوية للعمالة العائلية (ألف جنيه)	30.58	83.200
متوسط صافى العائد السنوي (ألف جنيه)	165.30	194.98
متوسط إجمالي الدخل السنوي للأسرة المنتجة (ألف جنيه)	195.88	278.18
متوسط إجمالي الدخل الشهري للأسرة المنتجة (ألف جنيه)	16.33	23.18

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول 14. الأهمية النسبية لمصادر الدخل الأخرى لأصحاب المشاريع الغذائية الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم.

مصادر الدخل الأخرى	تصنيع الجبن البيضاء		مشروع التخليل		إجمالي العينة	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
مصدر دخل أقل	30	6	21.4	6	25.0	12
مصدر دخل أكبر	12	2	0	0	4.17	2
لا يوجد دخل آخر	58	12	78.6	22	70.83	34
إجمالي التكرارات	100	20	100	28	100	48

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول 15. الأهمية النسبية للمشاكل والمعوقات التي تواجه المشاريع الغذائية الصغيرة محل الدراسة بمحافظة الفيوم

المشاكل والمعوقات				مشروعات التخليل
تصنيع الجبن البيضاء		مشروعات التخليل		
%	العدد	%	العدد	%
1- قلة عرض العمالة المدربة وارتفاع اجورها.	90.0	18	18	64.3
2- تغير مستمر فى أسعار المواد الخام	75.0	15	15	46.4
3- موسمية توافر المواد الخام وانخفاض جودتها.	95.0	19	19	60.7
4- لا يوجد تمويل كاف لشراء المواد الخام.	50.0	10	10	39.3
5- ارتفاع اسعار المياه والكهرباء والوقود	15.0	3	3	14.3
6- عجز فى السيولة بسبب البيع بالأجل.	40.0	8	8	32.1
7- سعة المخازن غير كافية وارتفاع نسبة التالف أثناء التخزين.	50.0	10	10	82.1
8- احتكار التجار وتقلبات أسعار المنتجات.	45.0	9	9	75.0
9- عدم وجود صرف صحى بالقرية.	55.0	11	11	89.3
10- ارتفاع أسعار الآلات الحديثة وعدم توافرها.	35.0	7	7	96.4
عدد مفردات العينة	100	20	20	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة.

التوصيات

- وتأسيساً على ما سبق فإن البحث يوصي بما يلي
- 1- تدريب وتأهيل وتنمية قدرات الأيدي العاملة في المشاريع الصغيرة، ورفع مستواها الفني والمهني والإداري والتنظيمي باستمرار، عن طريق برامج التدريب المستمرة والموجه نحو هذه المشاريع الصغيرة.
 - 2- توفير القروض والدعم اللازم لتمويل رأس المال العامل وتطوير المعدات والأصول الرأسمالية أو التوسع في المشاريع القائمة والعمل على توفير التمويل اللازم لشراء الآلات والمعدات الحديثة مرتفعة الثمن في مشاريع التحليل كآلات الفرز والتقطيع والتي أدت إلى الارتفاع النسبي إلى حد ما لتكلفة فرصة العمل.
 - 3- العمل على توفير مستلزمات الإنتاج اللازمة لهذه المشاريع لضمان أن تعمل هذه المشاريع بكامل طاقتها وذلك لأهمية هذه المشاريع في زيادة القدرة الانتاجية من جهة واستخدامها للمواد الأولية المتوفرة في القرية أو المركز من جهة أخرى.
 - 4- ضرورة الاهتمام بهذا النوع من المشاريع لأنها بالإضافة لتوفيرها فرص عمل، فهي تعمل على زيادة القيمة المضافة للاقتصاد القومي لأنها تساعد على زيادة الانتاجية، الأمر الذي يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية.
 - 5- العمل على جذب وتشجيع الشباب وصغار المزارعين والفئات الأكثر احتياجاً على إقامة مشاريع صغيرة في مجالات التصنيع الزراعي لتتويع مصادر دخله من ناحية ولضمان الحصول على دخل مستدام من ناحية أخرى.
 - 6- ضرورة العمل على الاكتشاف المبكر لمعوقات نجاح المشاريع الصغيرة، وتذليل هذه العقبات والمعوقات.

المراجع

- أحلام أحمد حسن 2018. الوضع الراهن للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في مصر من خلال أهم المصادر التمويلية، المنتدى الوطني لتنمية المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، المركز القومي للبحوث، شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية والجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ص ص 29-30.
- جمال السيد محمد أحمد 1992. اقتصاديات بعض الصناعات الصغيرة في محافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، مصر.
- جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.
- ديوان عام محافظة الفيوم - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - الدليل الإحصائي 2018م.
- وزارة التنمية المحلية - جهاز بناء وتنمية القرية المصرية - صندوق التنمية المحلية- بيانات غير منشورة.
- علاء أحمد أحمد قطب 2006. دور المشروعات الصغيرة في تنمية محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، مصر.
- نهى عزت توفيق 2013. دراسة اقتصادية لاهم المشروعات الزراعية الصغيرة في محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مصر.



THE ROLE OF SOME SMALL FOOD PROJECTS IN INCREASING INCOME AND CREATING JOBS IN FAYOUM GOVERNORATE

[30]

Eman T.H. Elropy, Mona S.A. Abdelgawad* and Yasmin A. Aboseif

Agricultural Economics, Research Inst., Agricultural Research Center, Giza, Egypt

*Corresponding author: nawarahmed767@gmail.com

Received 25 January, 2020

Accepted 14 July, 2020

ABSTRACT

The problem of unemployment and the decline of real personal incomes has become one of the most pressing problems in the Egyptian economy that must be faced because of its negative effects on the economy and social security. In addition to be one of the manifestations of the waste of resources represented by the unemployed man power seeking work, which can contribute to greater growth and higher incomes, Therefore, the main objective of this research is to study the role of small food projects in increasing income and providing employment opportunities in Fayoum governorate, to study the development of small projects financed in Fayoum governorate. To identify the capacity of some small food projects in question to reduce unemployment and to measure the level of incomes of workers. In addition to measuring the profit of those projects. In addition to the econometric estimate of production functions and cost functions to determine the efficiency of these projects in achieving economic development in Fayoum governorate. And identify the most important problems and obstacles facing those projects under study and try to find solutions and methods necessary to solve them. The research reached several results, the most important of which are :

- The total number of projects funded, the number of male beneficiaries and the total number of loans in the Fayoum governorate is relatively unstable, while the number of female beneficiaries and the cost of employment is relatively stable, owing to the relatively low rate of difference of 48.84%, 24.78%, respectively.
- The total production elasticities of white cheese and pickling manufacturing and pickling facilities

was about 1.29, 1.14 respectively, which means that the 10% increase in total resources in the estimated function leads to an increase in the production of white cheese and pickling by 12.9%, 11.4%, respectively. This result is aimed at increasing the size of these projects and at remixing the production resources used in the production process in order to achieve their optimal combination and efficient use of them to move to the economic production stage.

- It is clear that the optimal production volume and the volume of the maximum profit production are above the current production volume of the white cheese manufacturing facilities by 0.75 and 2.44 tons respectively. It is also clear that the optimal production volume and the volume of the greater profit production are higher than the current production volume of the reduction facilities by 5.02 and 31.53 tons respectively.
- The total profit to total costs for white cheese manufacturing and pickles facilities is about 1.59, 1.36 respectively, and the profits on the invested pound was about 0.59, 0.36, respectively. The operating ratio was about 0.63, 0.74 respectively, the ratio of less than one reflect the profitability of the production project.
- White cheese manufacturing and pickling facilities highlight their importance in absorbing employment as an essential factor in agricultural activity and rural society, where about 124 and 252 individuals, respectively, all of them are from villages where these facilities are located, and one of the most prominent factors behind the rise of these industries ability to absorb labor is the relatively low cost of employment in those facilities, where the cost of providing employment is estimated at 8.35,

تحكيم: أ.د. علاء قطب

أ.د. عبدالله المقصود

16.12 thousand pounds, respectively. The average gross wages ratio to the average of the total variable costs in the project reached 26.6%, 35.4%, respectively. Thus, these projects have the advantage of increasing the relative contribution of wages to changing costs, thus making them able to absorb surplus agricultural labor in peak periods, and establishing such industries in rural communities creates employment opportunities on one hand, and increases the incomes of agricultural workers on the other one as there is better

investment in human resources and a relative remedy to the problem of unemployment in rural communities. The main obstacles facing the white cheese manufacturing facilities were the seasonal availability of raw materials and their low quality by 95%, and the most important obstacles facing the pickling facilities are the rise of the prices of modern machines and their availability by 96.4%.

Keywords: Small projects; Work; Income; Unemployment; Development